ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد التاسع عشر – جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ / ديسمبر ٢٠٢٥م

من الأدب اليماني القديم
قصيدة الفَخْر الحِميرية

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد التاسع عشر – جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ / ديسمبر ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

سكرتير التحرير

منصور حسين الحدأ

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.عاطف منصور رمضان (مصر)

أ.د.علي فرج العامري (العراق)

أ.د.فيصل محمد البارد

أ.د.محمود فرعون (سوريه)

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.د.نادر محمود محمد عبدالدايم (مصر)

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد_____ ٥

عُباد بن علي الهيال

قصيدة الفخر الحِمْيَرية ٧

نقوش _____ ١١

إبراهيم محمد الصلوي

نقش قصيدة الفخر الحِمْيَرية من وادي شِرْجان للقيل سعد يُهَسْكِرْ ذي هصبح (قراءة وتحليل ودراسة) ١٣

علي محمد الناشري

المكرب السبئي يدع إيل وابنه يثع أمر، والملك الكمني عم كرب وابناه بعثتر ويشهر ملك..... ٦١

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقوش من مدينة يثل (براقش حالياً) الجوف..... ٩٧

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش يمنية قديمة وادي الجوف ١٢٥

محمد علي محمد عريش

نقوش جديدة من مدينتي نشّان ومعين بالجوف (تحليل ودراسة) ١٥٧

علي ناصر صَوَّال

نقوش سبئية مبكرة من الجوف (دراسة لغوية تاريخية) ١٩١

سالم عتيق ناصر القايفي

نقوش جديدة من شبام بكيل (شبام ولد عم) ٢٣١

دراسات ٢٧٥

أدهم عبدالله محمد نجيم

الدِّين والفن في اليمن القديم – دراسة تحليله لمجموعة من الشواهد الأثرية من وادي الجوف ٢٧٧

مبروك محمد الذماري

شاهدا قبر الإمام الناصر أبي الفتح الديلمي، ت: بعد (٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م)

"دراسة أثرية توثيقية".....٣١٣

صلاح أحمد صلاح الكوماني

مسجد السوق بقرية مُلص (٩٥٠هـ)، مديرية عنس بمحافظة ذمار– دراسة توثيقية.....٣٥٧

عرض كتاب ٤٠٩

فضل محمد محسن العميسي

التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام.....٤١١

نُقوش

نقوش سبئية مبكرة من الجوف (دراسة لغوية تاريخية)

علي ناصر صَوَّال*

الملخص: يُقدم هذا البحث تحليلاً ودراسةً لأربعة نقوش مسندية من محافظة الجوف، حيث عُثر على النقش الأول في "حزمة أبو ثور" والثاني يُرجح أن يكون من "خربة همدان"، بينما النقشان الثالث والرابع مرسلان من شخص واحد ويُرجح أن يكونا من "كمنة". وتشمل النقوش موضوعات تذكارية وإهدائية، **النقش الأول:** يتحدث عن "أبي كرب بن سمه يفع"، ملك قبيلة يهبعل، الذي قدم لوحاً نذرياً للمعبود "ود ذي ريدان" بمناسبة تنصيب نائب لمدينة منهية بأمر من المكرب السبئي "سمه علي ينوف". **النقش الثاني:** يصدر عن "هوف إيل" كاهن "ذي سماوي" ووكيل الملك "أشرس غيلان"، ملك مملكة أمير في واحة نجران، الذي قدم نقشاً للمعبود "ذي سماوي" وفاءً لواجب على ابنه "أوسية". **النقش الثالث:** يوثق "عم يثع بن شداد" تقديمه مبخرة للمعبود "ود". **النقش الرابع:** لشخص من "بني نمر ذي القرنين" يُفيد بتقديم مذبح قرابين للمعبود "ود".

تضمنت الدراسة أيضاً تحليلاً لغوياً شاملاً لبعض المفردات الواردة في النقوش، مع مقارنتها باللهجة المحلية والمعاجم العربية، بهدف الكشف عن دلالاتها العميقة وارتباطها الوثيق باللهجة المحلية واللغة الفصحى. وترجع أهمية هذه الدراسة إلى كون النقوش الأربعة جديدة ولم تُنشر من قبل، بالإضافة إلى ورود اسم الملك "سمه علي ينوف" الذي يُعتقد أن عهده كان في القرن الخامس قبل الميلاد. كما يُعد النقش الثاني مهماً لذكر الملك "أشرس غيلان" لأول مرة بصفته ملكاً لمملكة أمير في واحة نجران، والذي يُقدر أن عهده كان ما

*مختص في قراءة النقوش

بين القرن الثالث والأول قبل الميلاد. ويُضيف النقش الرابع معلومة جديدة بذكر اسم أسرة "بنو نمر ذو قرنين" لأول مرة في النقوش.

النقش الأول: لوحة ١

رمز النقش: (Ṣa-al-Jawf 8).

المصدر: مدينة منهية القديمة "حزمة أبو ثور حالياً" محافظة الجوف.

وصف النقش: نصب من الحجر الجيري، كُتب بخط المسند بطريقة الحفر الغائر باللهجة السبئية. يتميز اللوح بفتحتين مستطيلتين في الأعلى، ويتألف من سبعة أسطر (لوحة: ١). يبلغ ارتفاعه نحو ١٢٠ سم وعرضه ٥٠ سم. تعرض النقش لتلف في بعض السطور، كما أن رداءة الصورة زادت من عدم وضوح بعض الكلمات، وقد تم استكمال الكلمات الناقصة بناءً على السياق وتتبع آثار الحروف المتبقية.

تأريخ النقش: استناداً إلى ذِكر "سمه علي ينوف"، الذي يُعتقد أنه ابن "يدع إيل" مكرب سبأ، وتشابه نمط الخط في النقش الذي نحن بصدده مع النقش (MAFRAY-Abū Ṯawr 1) الذي يذكر اسم المكرب "سمه علي ينوف بن يدع إيل" عندما قام بتحصين مدينة "منهية" وعليه يمكن إرجاع النقش إلى القرن الخامس قبل الميلاد[1]، سوف نتناول الموضوع بمزيد من التحليل في سياق لاحق.

1 Wissmann, Hermann von, Müller Walter W. Verlag der Österreichischen Akademie der Wissenschaften, 1982, p. 162.

النقش بحروف الفصحى:

١) أ ب ك رب /(ب ن / س م ه) ي ف
٢) ع / م ل ك / ي ه ب ع ل / و ش ع
٣) ب ن / ي ه ب ع ل / ه ق ن ي و
٤) و د م / ذ ر(ي) د ن / ش ي م ه م
٥) و / ق ي ف ن / ي(و) م / ع ق ب و
٦) ب ه ج ر ن / م (ن ه) ي ت م / ب م
٧) ر أ ه م / س م ه (ع) ل ي / ي ن ف

المعنى بالفصحى:

١) أبي كرب بن سمه يفع
٢) ملك يهبعل والشعب
٣) يهبعل أهدوا (الإله)
٤) ود ذي ريدان حاميهم
٥) النصب النذري عندما نصّبوا
٦) نائباً في مدينة منهية
٧) من قِبل سيدهم سمه علي ينوف

التعليقات:

الأسطر ١–٢:

أ ب ك ر ب: هذا اسم صاحب النقش، وهو اسم علم مذكر شائع في النقوش المعينية والقتبانية والسبئية والحضرمية نذكر منها (as-Sawdā' 13/3, RES 4336/5, Ja 553/1, Ja 928/4)، ويتألف من لفظين "أب + كرب " بحيث يُقرأ: أبي كرب.

س م ه ي ف ع: هذا اسم والد صاحب النقش، وهو كذلك من الأسماء الشائعة في النقوش منها النقوش (AL-Dhafeef 10/33, M.A.Thabit 10 MB/10, SW-BA/I/14/2, Ja 643/33, ʿUqayba 3/3)، و"سمه يفع" اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، خبرها جملة فعلية والمؤلفة من جزئين، الجزء الأول من كلمة "اسم" ومن الهاء الدال على ضمير الغائب(١)، والجزء الثاني "يفع" بمعنى "صعد وعلا"(٢)، بحيث يُمكن تفسير الاسم بشقيه "سمه يفع" بمعنى اسمه صاعد في العُلَا(٣).

م ل ك / ي ه ب ع ل: أي ملك يهبعل، هذا أول نقش يأتي بذِكر قبيلة "يهبعل" بوصفها مملكة، لكن على ما يبدو أن هذه المملكة كانت جزءاً من منظومة الحُكم السبئي، يُستدل على ذلك من ذِكر المكرب السبئي "سمه علي ينوف" الذي أصدر توجيهاً بتعيين نائباً له في مدينة منهية، مما يُشير إلى أن "أبي كرب" ملك "يهبعل" يعد قيلا وكبير قبيلة "يهبعل" واطلاق لقب ملك "يهبعل" قد يكون من باب التفاخر.

أما المكان الجغرافي لقبيلة "يهبعل فيُحتمل أنها" كانت تسكن في هذه الفترة تحديداً في مدينة منهية (حزمة أبو ثور اليوم)، وذلك بعد أن استحوذ مكاربة سبأ عليها ووطنوا فيها بعض القبائل السبئية، ومنها قبيلة "يهبعل"، وكان مكاربة سبأ قد أحكموا سيطرتهم على مدينة منهية، وذلك بإقامة أسوارها وتحصينها وإدارتها، ففي عهد "سمه علي ينوف

١ الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الناشر: مركز الدراسات والبحوث اليمني – صنعاء، ط: ٢، ١٩٩٠م، ص: ٢٩١.

٢ بيستون. وآخرون: المعجم السبئي، لوفان، بلجيكا – مكتبة لبنان – بيروت، ١٩٨٢م، ص: ١٦٨.

٣ انظر معنى الاسم "يفع" في سياق الأفعال، البارد، فيصل محمد إسماعيل: نقوش سبئية جديدة من مدينة نشق (دراسة وتحليل)، مجلة ريدان، العدد: ١٧، ٢٠٢٥م، ص: ١٧٠.

بن يدع إيل" يُظهر النقش (MAFRAY-Abū Ṯawr 1) قيام المكرب المذكور ببناء سور للمدينة وتحصينها، ثم تعيين حاكمٍ لها كما جاء في النقش الذي نحن بصدده.

يُرجح أن قبيلة "يهبعل" كانت أحد بطون "فيشـــان"، التي خرج منها عدد من مكاربة سبأ، وتدل النقوش على أن "فيشان" و"يهبعل" كانا يُعدّان شعباً واحداً، ويؤكد ذلك النقش (Ja 629)، الذي يعود إلى القيل مرثد الجرافي، حيث جاء في نهايته دعاء بأن يجنب المعبود إيل مقه "مرثد" وابنه "ذرحان" وقبيلتهم "فيشـــان" و"يهبعل" من البأســـاء والنكاية[1]، صيغة الخطاب المستخدمة هنا في العبارة "قبيلتهم فيشان ويهبعل" كُتِبَت في النقش بعناية للدلالة على أن "فيشان" و"يهبعل" كانتا قبيلة واحدة.

الأسطر ٤–٥:

و د م / ذ ر ي د ن: أي ود ذي ريدان، صيغة مكونة من اسم المعبود المعيني (ود) الدال فيما معناه على الود والمحبة، "ذ ر ي د ن" مؤلفة من حرف الذال، وهي بادئة لفظية تأتي في ســياق الأسماء والصــفات، وتقرأ بالصــيغة "ذي"، بمعنى الذي وغالباً ما تُستخدم صفة أو كلمة ربط بين اسمين أو لوصف صفة معينة، و"ريدن" يُقرأ "ريدان"، جاء هذا الاسـم هنا صـفة للمعبود "ود" كما ورد اسـم "ريدان" صـفة للمعبود عثتر في النقشـين السـبئيين (DhM 206/2, Höfner AF 3/3) بالإضـافة إلى ذلك ورد اسـم "ريدان" في سياقات مختلفة مثل وروده:

١ Beeston, Alfred F.L. Warfare in ancient South Arabian (2nd.-3rd. centuries A.D.). 1976 b: 43-,Qahtan. Studies in Old Arabian Epigraphy. 3. London: Luzac and Co 45.

- اسماً لنسب أسرة "ذي ريدان" المعروفة في العديد من النقوش منها النقوش (Gl 1228/10, Ir 69/16, CIH 314+CIH 954/14, Ja 576+Ja 577/3, BynM 3/2).
- اسماً لمعبدين أحدهما في مارب (RES 3943/4) وآخر في محافظة ذمار (CIH 41/3).
- اسماً لقبيلة "ذي ريدان" في سياق اللقب الملكي لملوك سبأ وذي ريدان في العديد من النقوش نذكر منها (al-Mazrūʿ 4/2, BR-M. Bayḥān 4/11, CIH 353/7, Gr 184/7, Ir 21/1, Ja 571/3)
- جزءاً مكملاً لاسم العلم معدي كرب ريدان وهو أحد ملوك مدينة "هرم" في الجوف (Haram 47/1-2) بالإضافة إلى ذلك جاء اسما لمبنى في النقش القتباني (RES 3871/2).

والاسم ريدان مشتق من الجذر "ر ي د"، الذي يحتمل أن يكون بمعنى الارتفاع أو العلو، جاء في المعجم السبئي بمعنى "كتف الجبل"[١]، وفي اللغة، الرَّيْد: حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَبَلِ[٢]، والريد في اللهجة المحلية يطلق عليه (حيد)، والحيد هو النتوء البارز من جانب الجبل أو أعلاه المحدد، وهذا ما أوضحته المعاجم اللغوية بأن الرَّيْدُ هو الحَيْدُ، وَهُوَ الْحَرْفُ الناتئُ مِنْهُ[٣]، أي البروز البارز من جانب الجبل أو أعلاه.

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٢٠.

٢ ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ): لسان العرب، بيروت، ط: ٣، ١٤١٤هـ، جـ: ٣، ص: ١٩١.

٣ ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ٣، ص: ١٩١، مرجع سابق.

ومن ثم يمكن فهم الصيغة "ود ذي ريدان" على أنها "ود الذي ريدان" أو "ود صاحب الارتفاع" أو "ود المتصف بالعلو"، حسب السياق والمعنى المقصود.

ق ي ف ن: اسم مفرد معرف بالنون في آخره ويُقرأ "القيف" واشتقاقه من الجذر (ق ي ف) بمعنى: نُصب، حجر حد، حجر له علاقة بعبادة مهما كان نوعها[١]، وبحسب السياق هنا يُمكن تفسير "القيف" بمعنى نصب حجري،وقد ورد هذا اللفظ في النقوش بعدة صيغ مثل "هقوف" صيغة جمع (Ja 541/8) الذي يشير في ما معناه إلى شواهد حدودية[٢] وفي النقش (MAFRAY-al Kaʿāb VIII D/1) ورد بصيغة "أقيف" متبوع باسم عثتر، بمعنى "نُصُب تذكارية لعثتر"[٣] كما جاء في النقش (Ja 2867/2) بالصيغة "مقف" ويشير إلى "نصب تذكاري للمعبودة الشمس"[٤] كذلك جاء في النقش (Na-Maḥram Bilqīs 15/13) بالصيغة "قيف" بمعنى "نصب تذكاري"[٥]، وورد أيضاً

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١١١.

٢ Wissmann, Hermann von. Die Geschichte von Sabaʾ II. Das Grossreich der Sabäer bis zu seinem Ende im frühen 4. Jh. V. Chr. (Sitzungsberichte der Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philosophischhistorische Klasse, 402). Vienna: Österreichische Akademie der Wissenschaften. [Walter W. Müller (ed.)] 1982, 168-169.

٣ Robin, Christian J. Muhaqraʾum (arabe Muhaqrā). Une commune Ḥimyarite méconnue. Pages 93-135 in Christian J. Robin and Muḥammad A.R. Jāzim (eds). Le pèlerin des forteresses du savoir. Hommage au qādī Ismāʿīl b. Alī al-Akwaʿ à l'occasion de son 85e anniversaire. Ṣanʿāʾ: Centre français d'archéologie et de sciences sociales de Ṣanʿāʾ, 2006: 115.

٤ انظر مدونة النقوش العربية الجنوبية (CSAI) في الرابط المرفق:
https://dasi.cnr.it/index.php?id=30&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=502531556&recId=9174&mark=09174%2C002%2C004#collidm46181247187616

٥ الناشري، علي محمد: نقوش حربية – سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان، مجلة ريدان العدد: ١٤، ٢٠٢٤م، ص: ٤١.

بالصيغة نفسها "قيف" في السياق الجنائزي، كما في النقش (YM 28033/1) بمعنى "شاهد قبر"(١).

ع ق ب و: عقب؛ فعل ما ضٍ على وزن "فَعَّلَ" بمعنى: عيّن "أحداً" عاقباً(٢)، والواو للجمع الغائبين ويُقرأ "عَقَّبَوا"، أي عينوا أو نصبوا والياً أو حاكماً وهو الشخص الذي يؤدي مهام الملك بالنيابة في أحد المخاليف أو المدن الخاضعة لسلطة الملك، والعاقِبُ في اللغة هو الذي دُون السَّيِّدِ؛ وقيل "الذي يَخْلُفُه"، والعاقبُ يتلو السيد(٣).

الأسطر ٦–٧:

ب ه ج ر ن: جملة مكونة من" الباء" حرف جر، "هجرن" اسم مفرد مذكر شائع في العديد من النقوش السبئية منها النقوش (BynM 1/7, al-Jawf 04.15/13, CIH 19/5, Ṣa-Maḥram Bilqīs 1/8) وكذلك المعينية (Haram 9/9, Shaqab 19/7) والحضرمية (Ja 2888/4, KR 5/5) والقتبانية (RES 3858/10, Doe 2/2)، وهو مشتق من الجذر "ه ج ر" والنون في آخره للدلالة على التعريف ويُقرأ "الهجر" بمعنى "قرية" أو "مدينة"(٤).

تأتي كلمة "هجر" بصيغة المذكر نسبة إلى المكان الذي هاجر إليه أو استوطنه الناس، في هذا السياق، يُفهم أن "الهجر" يدل على المكان الذي انتقل إليه الناس

1 Rossi, Irene. The city-states of the Jawf at the dawn of Ancient South Arabian history (8th–6th centuries BCE). II. Corpus of the inscriptions. (Arabia Antica, 17/2). Roma: «L'Erma» di Bretschneider, 2022: 392–393, 497, fig. 80.

٢ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٧.

٣ ابن منظور ١٤١٤هـ، ج: ١، ص: ٦١٤.

٤ بافقيه، محمد عبدالقادر، وآخرون: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، إدارة الثقافة، ١٩٨٥م، ص: ٤٠٦.

واستقروا فيه، كما جاء في اللغة أن المهَاجر هو مَوضِع المهاجرة والمهاجرة هي الْهِجْرَة، والمهجر هو الْمَكَان يُهَاجر إِلَيْهِ الناس[١]، في اللهجة المحلية، يتجلى هذا اللفظ بصورة بيانية رائعة، تُضفي على المعنى وضوحاً وجمالاً بلاغياً، حيث يُقال: "فلان يُرحِم هَجْير السماء"، أي أن حالة هذا الشخص بلغت من الشدة أن الله تعالى يرحمه، والصيغة "هجير السماء" تُطلق على الله تعالى كناية عن سكنه في السماء.

وفي الوقت نفسه، يُمكن أن يكون للكلمة معنىً معاكس عندما تُستخدم في صيغ مختلفة مثل "مهجور" أو "هجر"، حيث تدل على الترك أو الإخلاء، حيث يُقال هَجَرَ الشيءَ، بمعنى تَركه وأَغفله[٢] هذا الاستخدام اللغوي يظهر كيف يمكن للكلمة أن تتعدد معانيها بناءً على السياق والصيغة المستخدمة، وتُقرأ الجملة "في المدينة أو بالمدينة".

م ن ه ي ت م: اسم المدينة "منهية" المعروفة اليوم باسم" حزمة أبو ثور" وهي أحدى المدن التاريخية الواقعة على طول المجرى العلوي لوادي الجوف، أسفل التقاء وادي الخارد ووادي السريرة، على بعد ١٠٠ كم شمال شرق صنعاء، و١٣٠ كم شمال غرب مارب و٣٧ كم غرب الحزم، المركز الإداري الحالي لمحافظة الجوف، و"منهية" تل صغير وسط تراكم رواسب، والمساحة المحصنة تبلغ ١٠٠ × ٧٥ متراً، وتظهر على السطح مبان سكنية متفرقة، ويوجد سور محصن بأجزاء بارزة ومُدببة، ويظهر بشكل واضح على الحدود الشمالية والشرقية للموقع[٣]، وفي هذا الموقع عُثر على النقش

١ مجَمّع اللغة العربيَّة: المعجم الوسيط، تأليف: مجَمّع اللغة العربيَّة، ط: ٤، ٢٠٠٤م، ص: ٩٧٣.

٢ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت، ١٩٩٤م، جـ: ١٤، ص: ٣٩٦.

٣ انظر الوصف العام عن منهية في مدونة النقوش العربية الجنوبية (CSAI) في الرابط المرفق:

(MAFRAY-Abū Ṯawr 1) الذي يتحدث عن قيام المكرب السبئي "سمه علي ينوف" بن "يدع إيل" ببناء السور وتحصين المدينة.

ووفقاً للنقوش المتوفرة أو التي عُثر عليها حتى الآن يُمكن تأريخ بداية استيطان مدينة "منهية" بحوالي القرن الثامن قبل الميلاد(١)، وقد شهدت مدينة منهية أحداثاً بارزة يظهر ذلك من خلال نقش النصر الأول (DAI Ṣirwāḥ 2005-50/3) الذي سجله المكرب السبئي "يثع أمر وتر" بن "يكرب ملك" في القرن الثامن قبل الميلاد، في ذلك الوقت، شن حملة عسكرية ضد مدينة "كمنة" وتمكن من هزيمتها واستعادة مدينة "نشان" من "كمنة" وكان من ضمن نتائج الحملة الاستيلاء على منهية ومصادرة أراضيها لصالح إيل مقه وسبأ(٢)، يظهر ذِكر "منهية" كذلك في نقش النصر الثاني (RES 3945/15) حيث ورد في سياق الحديث عن مصادرة الأراضي خلال الحملة العسكرية التي شنها المكرب السبئي "كرب إيل وتر" ضد "سمه يفع" ملك "نشان" ومدينة "نشان"، ذُكر في النقش، أن المكرب استولى على مدن "الأيك" وكل أملاك "سمه يفع" و"نشان" في "الأيك"، واستولى على أراضيها من أقصى الحدود إلى حدود منهية(٣).

---

https://dasi.cnr.it/index.php?id=dasi_prj_sit&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=903396400&recId=29#:~:text=1992%3B%20Breton%201994).-,General%20description,-This%20site%20is

1 Schiettecatte, Jérémie. D'Aden à Zafar. Villes d'Arabie du Sud préislamique. (Orient et Méditerranée, 6). Paris: de Boccard, 2011: 87.

2 Nebes, Norbert. Der Tatenbericht des Yat_a"amar Watar bin Yakrubmalik aus S.irwa-h. (Jemen). Zur Geschichte Su"darabiens im fru"hen 1. Jahrtausend vor Christus. Mit einem archa"ologischen Beitrag von Iris Gerlach und Mike Schnelle. (Epigraphische Forschungen auf der Arabischen Halbinsel, 7). Tu"bingen-Berlin: Wasmuth Verlag, 2016: 9-38.

٣ انظر مدونة النقوش العربية الجنوبية (CSAI) عبر الرابط المرفق:
https://dasi.cnr.it/index.php?id=30&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=283670281&recId=7349&mark=07349%2C015%2C043#collidm46181242211328

أما من ناحية لغوية، يُحتمل أن يكون اسم "منهية" نسبة لموضع تجمع مياه الوادي، حيث تأتي الكلمة على وزن "مَفْعِلَة"، وجذرها "ن هـ ي"، وفقاً للمعاجم اللغوية، تُعرف "التنهية" بأنها المكان الذي ينتهي فيه الماء من الوادي، بينما يُطلق مصطلح "النهي" على الغدير أو أي مكان يتجمع فيه الماء[١]، وفي اللهجة المحلية، لا يزال مصطلح "النهية" يُستخدم لوصف المكان الذي ينتهي فيه ماء السيل، هذا التفسير يجد دعمه في النقش (RES 3943/6)، الذي يتحدث عن بناء سد منهية[٢]، والاسم "منهية" هنا يشير إلى اسم المبنى للدلالة على موضع تجمع مياه الوادي، بالإضافة إلى ذلك تثبت الدراسات، التي أجريت حول المنطقة الجغرافية لمدينة منهية عن وجود محيط مروي للزراعة والشاهد على ذلك بقايا بعض القنوات وأنظمة تحكم لتوزيع المياه وتوجيهها[٣].

ب م ر أ هـ م: أي بامرئهم جملة مركبة تحتوي على حرف الباء الدال على "باء العامل"، ويُمكن تفسيرها بمعنى "مِنْ قِبَلِ" الدالة في مضمونها على الشخص الذي قام بالفعل، وهذا الاستخدام شائع في النقوش كما في النقش (al-Kaʿāb 29/3) ونصه على النحو التالي: س م هـ ر ي م / ذ ب ي ن / ب ن / ك ر ب إ ل / أ خ / ي د ع إ ل / و س م هـ ع ل ي / ب ن ي / ق ي ف / أ ل م هـ و/ ي و م / أ ل م / ع ث ت

---

١ الأزهري، محمد بن أحمد أبو منصور: تهذيب اللغة (٢٨٢-٣٧٠)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، جـ: ٦، ص: ٢٣٢، انظر أيضاً: ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ١٥، ص: ٣٤٥، والزبيدي ١٩٩٤م، جـ: ٢٠، ص: ٢٧١، كذلك، مجَمّع اللغة العربيَّة: المعجم الوسيط، من تأليف: مجَمّع اللغة العربيَّة، ط: ٤، ٢٠٠٤، ص: ٩٦٠.

٢ انظر أيضاً مدونة النقوش العربية الجنوبية (CSAI) عبر الرابط المرفق:
https://dasi.cnr.it/index.php?id=30&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=283670281&recId=7824&mark=07824%2C006%2C023#collidm46181245364832.

٣ Robin, Christian J. Du nouveau sur les Yaʾanides. Appendice. Les inscriptions Mafray-Abu Ṯawr 1-3. Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 16: 1986: 184.

ر / ذ ذ ب ن / و ه ن ر ه و / ب ت ر ح / ب س م ه ع ل ي، المعنى: سمه ريم ذبيان بن كرب إيل أخ يدع إيل وسمه علي بنى نصباً تذكارياً عندما احتفل بالوليمة التي أولم لعثتر ذي ذبان وإشعال النيران في جبل ترح "مِنْ قِبَلِ" أو "على يد" سمه علي[١].

ونجد هذا الاستخدام في اللغة الفصحى، حيث يتجلى ذلك في قوله تعالى: ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾[٢].

واللفظ "مرءهم" اسم مفرد مذكر بمعنى "سيّد" متصل بضمير جمع الغائبين (هم)، بناءً على ما سبق يُمكن فهم الجملة كاملة "بمرءهم" على أنها تعني "من قِبَل سيّدهم" والتي تشير بحسب السياق إلى أنهم نصبوا والياً لمدينة "منهية" مِنْ قِبَلِ سَيّدِهِمْ "سمه علي ينوف" الذي سنأتي بذكره فيما يلي.

س م ه ع ل ي / ي ن ف: هذا المكرب السبئي "سمه علي ينوف"، على الرغم من عدم وجود ذكر اسم والده في النقش قيد الدراسة الذي كان من الممكن التعرف على هويته بسهولة، لا سيما أن هناك عدداً من الحكام حملوا نفس الاسم مع اللقب، إلا أنه يمكن التأكد من هويته من خلال المقارنة بصورة النقش قيد الدراسة (لوحة: ١) مع النقش (MAFRAY-Ḫizmat Abū Thawr 1) الذي يذكر اسم المكرب "سمه علي ينوف بن يدع إيل"، ومن خلال هذه المقارنة، يظهر بوضوح تشابه في رسم الحروف

١ Robin, Christian J. Sumhūriyām, fils de Karibʾil le Grand, et le mukarribat. Pages 155-170 in Roswitha G. Stiegner (ed.). Aktualisierte Beiträge zum 1. Internationalen Symposion Südarabien, interdisziplinär an der Universität Graz mit kurzen Einführungen zu Sprach- und Kulturgeschichte. In memoriam Maria Höfner. Graz: Leykam, 1997 a: 159-160, 168.

٢ سورة الإسراء، الآية ٩٦.

والكلمات للنقشين بشكل كبير مما يجعلنا نعتقد أن كلا النقشين يعودان إلى الحاكم نفسه الذي حكم سبأ في أواسط القرن الخامس قبل الميلاد تقريباً، (انظر اللوحة: ٥).

يُضاف إلى ذلك أن موضوع النقش يركز على تعيين حاكم لمدينة منهية من قِبل المكرب السبئي "سمه علي ينوف"، ويؤكد هذا الأمر النقش (MAFRAY-Ḥizmat Abū Thawr 1)، الذي يتحدث عن المكرب "سمه علي ينوف بن يدع إيل" أثناء تحصينه لمدينة منهية، هذا يشير إلى أن هذا المكرب هو الشخص نفسه الذي أولى مدينة منهية اهتماماً خاصاً في أعماله.

علاوة على ذلك، يظهر ارتباط اسم "سمه علي ينوف" باسم مدينة منهية في كلا النقشين، مما يزيل الشك حول ظهور اسم "سمه علي ينوف" دون ذِكر اسم والده "يدع إيل"، حيث يمكن القول بأنه ابن "يدع إيل" المذكور في النقش السابق، ومن المحتمل أن يكون سمه علي ينوف المذكور في النقشين هو نفسه المكرب "سمه علي ينوف بن يدع إيل ذرح"، المذكور في النقش (Gl 1468) وذلك لتشابه نمط الكتابة في النقش المذكور مع النقشين السابقين (انظر اللوحة: ٦)[1]، هذا يُشير إلى احتمال أن يكون اسم والده قد كُتب أحياناً بدون اللقب "ذرح" وأحياناً أخرى مع اللقب، ولتأكيد هذه الفرضية، هناك حاجة إلى المزيد من الأدلة.

١ الصورة المرفقة لوحة: ٦، أوضح صورة للنقش (Gl 1468) التقطها المهندس/ محمد علي سيلان عام ٢٠١٠م.

النقش الثاني: لوحة ٢

رمز النقش: (Ṣa-al-Jawf 9).

المصدر: يفيد الشخص الذي أرسل صورة النقش أنها من محافظة الجوف، وللأسف فإنه لم يذكر تفاصيل أخرى لكن يحتمل أن النقش من مدينة هرم القديمة (خربة همدان حالياً).

الوصف: النقش مدون على واجهة مستطيلة الشكل، يبلغ ارتفاعه حوالي ٦٠ سم وعرض ٣٠ سم، كُتب باللهجة السبئية وخط المسند بتقنية الحفر الغائر، يتألف النقش من ثمانية أسطر (لوحة: ٢) ويحيط به إطار مزخرف، حيث يزين وسط الإطار العلوي رأس ثور وتحيط به أفاريز مربعة الشكل على الجانبين، النقش في حالة جيدة عموماً، مع وجود تلف طفيف في منتصف السطر الرابع أثر على حرف النون في كلمة "بنهو"، وقد تم استكمال الحرف بناءً على سياق الكلمة والعبارة في النص.

تأريخ النقش: بناءً على تحليل نوع الخط، وأسلوب الكتابة، والصيغ المستخدمة في العبارات والألفاظ، يُرجح أن تاريخ النقش يعود إلى ما بين القرن الثالث والأول قبل الميلاد.

النقش بحروف الفصحى:

١) هـ وف إ ل / ر ش و / ذ س م و ي / ب ن
٢) ث ع ل ب / ع ب د / أ ش ر س / غ ي ل ن
٣) م ل ك / أ م ر م / هـ ق ن ي / ذ س م و ي
٤) م سَ[2] ن د ن / ك ر ب / ب [ن] هـ و / أ و س ت
٥) ذ س ب ر ر / و ر ث د / هـ و ف إ ل / ذ

٦) س م و ي / ن ف س ه و / و و ل د ه
٧) و / و ق ن ي ه و / و أ م ر أ ه و /
٨) أ م ل ك / أ م ر م /

المعنى بالفصحى:

١) هوف إيل كاهن ذي سماوي بن
٢) ثعلب وكيل أشرس غيلان
٣) ملك أمير أهدى ذي سماوي
٤) هذا المسند التزاماً كواجب على ابنه أوسية
٥) الذي أَبَرَّ (تقبل منه) وأودع هوف إيل
٦) ذي سماوي نفسه وولده
٧) وأملاكه وسادته
٨) ملوك أمير

التعليقات:

الأسطر ١–٢:

ه و ف إ ل: هذا اسم صاحب النقش، اسم علم مذكَّر، ورد هذا العلم المركب في العديد من النقوش اليمنية القديمة منها النقوش (CIH 794/2, CIH 120/2, as-Sawdā' 37/8, Ja 865/1, Rb I/89 no. 306a-b/3)، وهو على صيغة جملة مكونة من الفعل الماضي "هوف" والفاعل "إيل" بمعنى منح إيل وأعطى إيل أو يُمكن أن تأتي الجملة بمعنى حمى إيل ونجى إيل[1].

١ انظر تفسير اللفظ "وفي" في المعجم السبئي، بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٥٨.

ر ش و / ذ س م و ي: صيغة مؤلفة من "رشو" بمعنى "كاهن" وهو من حيث دلالة المعنى يشير إلى صاحب منصب ديني وهو الشخص المعني بإدارة الشؤون الدينية للمعبود[١] في هذا المكان أو المعبد، و"ذ سموي" يُقرأ "ذي سماوي" والصيغة "ذي" هنا هي أداة تعريف أو صفة مضافة إلى "سماوي"، وتعني "صاحب" أو "مالك"، وبالتالي "ذي سماوي" تعني "صاحب السماوات" أو "مالك السماوات.

ب ن / ث ع ل ب: تُقرأ "بن ثعلب"، حيث تُستخدم "بن" كأداة للدلالة على النسبة إلى أسرة أو عشيرة "ثعلب"، وبالتالي، يمكن فهم الصيغة كاملة بمعنى "من بني ثعلب"، ورد اسم "بني ثعلب" كأسرة في النقش (MQ-al-Ḥāt 1/2)، ومن المثير للاهتمام أن اسم "هوف إيل" صاحب النقش، يظهر مع اسم الأسرة "بني ثعلب" في نفس النقش المذكور (MQ-al-Ḥāt 1)، لكن، من الواضح أن هذا الشخص والأسرة يختلفان عن الشخص والأسرة المذكورين في النقش قيد الدراسة، نظراً لاختلاف المكان الجغرافي، فالنقش (MQ-al-Ḥāt 1) من النقوش المكتشفة في وادي شرجان، محافظة البيضاء، كما ورد اسم أسرة "بني ثعلب" في نقش آخر تحت الرمز والرقم (Ja 473/1)، وهذه الأسرة أيضاً يستبعد أن تكون نفس الأسرة المذكورة في النقش قيد الدراسة، وذلك لنفس السبب، حيث أن النقش المذكور عُثر عليه في مديرية يريم، محافظة إب.

أما بخصوص أسرة "بني ثعلب" المذكورة في النقش قيد الدراسة، فإنها تنتمي إلى نجران، وذلك كون صاحب النقش "هوف إيل بن ثعلب" كان أحد رعايا الملك الأمير في

١ لمزيد من التفاصيل حول الاسم (رشو) انظر: صَوَّال، علي ناصر: نقوش سبئيَّة من معبد أوام دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية، مجلة ريدان، العدد: ١٦، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٥م، ص: ٢٥٩.

نجران، وأما بالنسبة لنسبها من المحتمل أن تكون هذه الأسرة هي نفسها التي ذكرها "ابن دريد" ونسبها إلى قبيلة "كلب" بقوله: كلبُ بن وَبَرَة، قبيلٌ عظيم، منهم الأسبُعُ، وهي بطون: ثعلبٌ، وفهد، ودُبٌّ، والسِّيد، والسِّرحان، وبَرْك[١].

الأسطر ٢-٤:

ع ب د: يُستخدم اللفظ "عبد" هنا بمعنى "تابع، مولى، خادم"[٢] أي أنه يؤدي مهمة بأمر من الملك كموظف يدير شؤون الإهداءات والقرابين في المعبد.

أ ش ر س / غ ي ل ن: هذا هو أشرس غيلان، ملك أمير، وهو أول ذكر له في النقوش حتى الآن، يرجع تاريخ حكمه إلى الفترة نفسها التي حددناها للنقش، أي ما بين القرن الثالث والأول قبل الميلاد، وهو ثاني ملك يظهر اسمه في النقوش بوصفه ملكاً لمملكة "أمير" بعد "هوتر عثت ذرحان بن مسكم"، الذي ورد ذكره في النقش (Najrān 1/10-11)،ويُرجح "روبان، والغبان، والسعيد" أن "هوتر عثت ذرحان" حكم في العام ٢٥٠ قبل الميلاد[٣]، على الرغم من هذا الترجيح إلّا أن مهمة تحديد التسلسل الزمني لحكم هذين الملكين معقدة بسبب قلة النقوش التي يُمكن أن تقدم معلومات واضحة عن عهودهم، خاصةً أن النقوش قد تشير في كثير من الحالات إلى صلة القرابة بينهم دون الإشارة إلى تسلسل زمني محدد.

---

١ ابن دُرَيْد، أبو بكر محمد بن الحسن: الاشتقاق. تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط: ١، ج: ١، ١٩٩١م، ٥٣٧.

٢ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١١.

3 Robin, Christian J., al-Ghabbān, ʿAlī I. and al-Saʿīd, Saʿīd F. Inscriptions antiques de la région de Najrān (Arabie Séoudite Méridionale): nouveaux jalons pour l'histoire de l'écriture, de la langue et du calendrier arabes. Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres, 2014: 1073-1077.

وحتى الآن ليس لدينا دليل مباشر في النقوش المكتشفة يحدد نسب الملك "أشرس غيلان"، ومع ذلك، تشير كتب الأنساب إلى وجود أسرة تُعرف بـ "بنو أشرس" وهي بطن من كندة، حيث يُذكر أن أشرس بن كندة كان له ولدان هما السّكون، والسّكاسك[١]، هذه الإشارة تستحق التأمل، حيث يبدو واضحاً أن الملك "أشرس غيلان" المذكور في النقش لا يُقصد به أشرس بن كندة بسبب الفارق الزمني بينهما، ومع ذلك، لا يمكن استبعاد احتمال انتمائه إلى أسرة "بنو أشرس بن كندة" حيث يمكن أن يكون اسم "أشرس" متوارثاً في الأسرة، كما أنه من المحتمل وجود صلة قرابة بينه وبين وكيله من بني ثعلب، حيث تنتسب أسرة بني ثعلب تحديداً إلى قبيلة كلب التي تُنسب في بعض كتب الأنساب إلى قضاعة، إلا أننا نرى أن الأصح هو انتسابها إلى كندة، مما يعزز احتمال وجود صلة قرابة بينهما من خلال الانتماء للقبيلة الأم كندة، ومن الجدير بالذكر أيضاً تصحيح اللبس الشائع الذي ينسب قبيلة كلب إلى قضاعة، بينما هي في الأصل تنتسب إلى كندة.

ك ر ب: كرب بمعنى نفذ "توجيهات" أو التزم "بواجب"[٢]، كذلك يُمكن تفسيره بمعنى فريضة كما في النقش (Maʿīn 99/5)[٣].

ذ س ب ر ر: الذال هنا حرف وصل يُقرأ "ذي" بمعنى "الذي" واللفظ "سبرر" فعل ماضٍ مزيد بالسين في أوله لتعدية الفعل على وزن "سَفْعل" بحيث يُقرأ "أبر" على الرغم

١ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (٣٨٤ – ٤٥٦ هـ): جمهرة أنساب العرب، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، مصر، ج: ١، ١٩٦٢م، ص: ٤٢٩.

٢ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ٧٨.

3 See:
https://dasi.cnr.it/index.php?id=30&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=263135688&recId=3164&mark=03164%2C005%2C004#collidm46181243618720

من أن هذا النقش مكتوب باللهجة السبئية إلّا أن هذا اللفظ يكُتب في كثير من نقوش الجوف بالسين المعيني عدى بعض النقوش السبئية التي جاء فيها بالصيغة "هبرر" كما في النقش (DhM 383/7)، وهو من الجذر "ب ر ر" جاء في المعجم السبئي بمعنى أَبَرّ "فرضاً أو واجباً"[١]، والبِرُّ في اللغة له عدة معانٍ، مثلا جاء البِرُّ بمعنى الصِّدْقُ والطاعةُ[٢]، وفُسر بمعنى الحُسْنَى[٣]، وقِيل البِرُّ: هُوَ المقبولُ المقابَلُ بالبرّ وَهُوَ الثَّوَابُ[٤].

وفي هذا السياق يُحتمل أن يكون المعنى "القبول بالعفو"، بحيث يُمكن قراءة الجملة "ذ سبرر" بمعنى "الذي أبر" أي "الذي تقبل منه" ويؤيد هذا التفسير المعاجم العربية حيث يُقال: وأَبَرَّ اللهُ حَجَّك أَي قَبِلَه[٥]، كما يظهر هذا المعنى في قوله تعالى ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ حيث يشير إلى أن الله هو المتقبل والمثيب.

وهذا ينطبق بشكل مثالي على الصيغة "ذي أبر" التي يعود ضمير الفعل فيها على المعبود "ذي سماوي"، تقول عالمة النقوش "أليساندرا أفانزيني" أن القراءة الشائعة للجملة "كرب سبرر" تفترض أن كاتب النقش هو الفاعل للفعل (سبرر)، بينما في الواقع، الإله هو الفاعل، الدليل يأتي في النقش (LuBM 2)، حيث أن الكاتب ذكر والإلهة التي قدم لها القربان أنثى، يثبت ذلك صيغة الفعل (سبررت) أن الإلهة هي الفاعل[٦].

---

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ٣١.

٢ ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ٤، ص: ٥١.

٣ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت، جـ: ١٠، ١٩٩٤م، ص: ١٥٤.

٤ الزبيدي، ١٩٩٤م، جـ: ١٠، ص: ١٥٢.

٥ الزبيدي،١٩٩٤م، جـ: ١٠،ص: ١٥١.

٦ Avanzini, Alessandra. Les inscriptions. In: J.-F. Breton (Hg.), ʿAthtar dhû-Riṣâf d'as-Sawdâʾ, Roma, 43 – 55. 2011 48 Fn. 22.

موضوع النقش:

يبدأ صاحب النقش، "هوف إيل"، بالتعريف عن نفسه بصفته كاهنا للإله "ذي سماوي"، مشيراً إلى نسبه العريق في عشيرة "بني ثعلب"، يضيف أنه كان وكيلاً للملك "أشرس غيلان" ملك أمير الواقعة في واحة نجران، وعاصمتها ظربان، يقدم "هوف إيل" هذا المسند وفاء والتزاماً لواجب ابنه "أوسية"، الذي أَبَرّه أو عفى عنه المعبود "ذي سماوي"، يختتم النقش بالدعاء يضع فيه نفسه وولده وأملاكه وأسياده ملوك أمير في حماية الإله "ذي سماوي".

إن أهمية هذا النقش في كونه يشير إلى أن "هوف إيل" كان أحد رعايا "أشرس غيلان" ملك أمير في واحة نجران، يبدو أن هذا النقش قُدم للإله "ذي سماوي" في أحد المعابد الموجودة في مدينة هرم، التي ضمت معابد لمملكة أمير خارج حدودها، ومن أبرز هذه المعابد معبد "بين" الذي ذُكر في العديد من النقوش، مثل (Haram 30) و(Haram 32).

يعد وجود هذه المعابد على أرض "هرم" تجسيداً للعلاقة الوثيقة بين مدينة هرم وأمير القائمة على المصالح المشتركة لكل منهما خصوصاً الجانب التجاري والاقتصادي، كما يظهر من خلال النقوش أن مملكة أمير سعت إلى توسيع علاقتها التجارية والاقتصادية مع قتبان، حيث يظهر اسم المعبود ذي سماوي "إله أمير" في مدينة تمنع العاصمة القتبانية في النقش (CIAS 47.11/p 8 n° 1/2) ليس هذا وحسب بل جاء ذِكر المعبود "ذي سماوي" كإله لأمير في مارب عاصمة مملكة سبأ (CIH 536)، يبدو أن انتشار عبادة الإله "ذي سماوي" كان نتيجة مباشرة لتجارة أمير.

النقش الثالث: لوحة ٣

رمز النقش: (Ṣa-al-Jawf 10).

المصدر: للأسف لم نتمكن من تحديد مكان العثور على النقش بشكل مؤكد، إلّا أنه من المحتمل أن يكون النقش من مدينة كمنهو القديمة "كمنا حالياً" في وادي مذاب محافظة الجوف، وذلك لأن الرجل الذي أرسل النقش سبق أن أرسل نقشاً آخر يذكر اسم المعبود "مدهو" حيث أفاد بقوله أن هذا النقش من المكان نفسه للنقش الذي يذكر "مدهو".

وصف النقش: مبخرة من الحجر الجيري، تحتوي في الواجهة الأمامية على نقش بخط المسند الغائر واللهجة السبئية، يتألف من أربعة أسطر (لوحة: ٣)، وتتكون هذه المبخرة من جزأين: الجزء العلوي على شكل مكعب أو مربع، حيث يزين أعلى المكعب بزخارف مثلثة وتحتها وسط المكعب يوجد رسمة هلال الذي يرمز للمعبود ود، ويعلو الهلال رمز قرص الشمس، أما الجزء السفلي فهو قاعدة شبه هرمية الشكل، تتسع من الأسفل وتضيق قليلاً من الأعلى، الأبعاد: الارتفاع الإجمالي ٤٦ سم؛ الجزء العلوي: الارتفاع ٢٠ سم، العرض ٢٦ سم؛ الجزء السفلي: الارتفاع ٢٦ سم، العرض كونه هرمي أعلاه ٢٠ سم، واسفله ٢٦ سم، تقريباً.

تأريخ النقش: لا يتضمن النقش أي دلائل أو مؤشرات زمنية واضحة، يمكن من خلالها تحديد الفترة الزمنية بشكل دقيق، لكن من خلال اسلوب الكتابة ونوع الخط، يمكن تقدير تاريخه حوالي ما بين القرنين السابع والسادس قبل الميلاد.

النقش بحروف الفصحى:

١) ع م ي ث ع / ب ن

٢) ش د د م

٣) ه ق ن ي

٤) و د

المعنى بالفصحى:

١) عم يثع بن

٢) شداد

٣) أهدى (المعبود)

٤) ود (هذه المبخرة)

التعليقات:

السطر: ١

ع م ي ث ع: عم يثع هذا اسم صاحب النقش، اسم علم مذكر تكرر في العديد من النقوش السبئية، نذكر منها النقوش (Ja 555/2, Gl 1127/1, Ja 401/1)، كذلك في النقوش المعينية منها (YM 29827/4, al-Ḥarāshif 3/2, as-Sawdā' 90/1)، أيضاً ورد في النقوش القتبانية منها (ATM 869/4, Doe 6/1) كما ظهر في نقش حضرمي واحد (Raybūn-Kafas/Naʿmān 49/1)، وهو اسم مركب يحتمل تركيبه على صيغة جملة اسمية، مؤلفة من الاسم "عم" وحرف الياء الدال على الإضافة ليُقرأ لفظاً بالصيغة "عمي" والذي يشير في ما معناه إلى اسم المعبود "عم" الدال على القرابة والذي يشير إلى اسم

القمر[١]، والمعروف في سبأ باسم المعبود "إيل مقه"، ومن "يثع" التي قد تكون صفة على وزن "فَعَل" بمعنى "عظيم"، وبالتالي، يمكن أن يكون المعنى العام للاســـم "عمي يثع" هو "عمي العظيم" أو "إلهي العظيم".

هذا التفسير يتوافق مع أنماط الأسماء المركبة المشابهة في نقوش المسند، مثل "يثع أمر" (AO 31929/1) و"يثع إيل" (Shaqab 5/8) و"أب يثع" (Kortler 6a/1) و"سمه يثع" (Inabbaʾ 1/1)، في هذه الأسماء، يبدو أن "يثع" يحمل معنى العظمة والرفعة، فعلى سبيل المثال الاسم "يثع أمر"، يُمكن فهم الاسم يثع أمر الاسم "أمر" في سياق "يثع أمر" بأنه يعني "الشأن" أو "الأمر" بمعنى "الشيء" أو "الأمر العظيم"، إذ يعبر عن الحالة التي تتميز بالعظمة، وعليه يُمكن تفسير "يثع أمر" بمعنى "عظيم الشأن" أو "عظيم الأمر".

يبدو أن "يثع" أصل أزلي، حيث ظهر في البداية بالصيغة "يثع" ثم ظهر بتقديم الثاء وتأخير الياء على صيغة "ثيع" ليدل على نفس المعنى ولكن بشكل مجازي، وتشير الدلائل اللغوية إلى أن "يثع" استخدم في سياقات مختلفة تتعلق بالعظمة، مثل وصف اندفاع الماء القوي، فيُقال: ثاعَ الماءُ[٢]، أيضاً يستخدم "ثعا" لوصف النخل بالعظمة، حيث يُقال الثَّعْوُ: ضَرْبٌ من التمر، وقيل: هوَ ما عظُمَ منه[٣]، وفي وصف الأشجار العملاقة يقال والثوعُ: شجرٌ مِنْ أَشجار البلادِ عظَامٌ[٤].

١ الصلوي، إبراهيم: أعلام يمنية قديمة مركبة.. دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، مجلة الإكليل، العدد: ٢، إصدار وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٩٨٩م، ص: ١٥٩.

٢ ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ٨، ص: ٤٠.

٣ ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ١٤، ص: ١١٣.

٤ ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ٨، ص: ٤٠، المرجع نفسه.

إضافة إلى ذلك، تُظهر المعاجم العربية استخدامات "يثع" في وصف انصباب الدم الكثير أو القيء، حيث يُقال "وانثعّ القَيْءُ وَالدَّم من الْأنف والجرح انصب"[١]، وهذا الاستخدام يجد توازياً له في اللهجة المحلية، حيث يُستخدم اللفظ "نجع" مع ابدال حرف الثاء إلى حرف الجيم بنفس المعنى، مثل "نَجَع مَا في جوفه من القَيْء"[٢] أو "نَجَع دماً من أنفه أو من الجرح"، ويُلاحظ أن هذا الاستخدام في اللهجة المحلية غالباً ما يُستخدم في سياق التهويل وتأكيد عظمة الحدث، كما يظهر اللفظ "يثع" في المعاجم العربية في صورة "مثع" بمعنى مشية قبيحة للنساء[٣]، بينما يأتي في اللهجة المحلية بصيغة "نجع" كما في "امرأة ناجعة"، حيث يُشير إلى أن فعلها أو تصرفها يرقى إلى الفعل العظيم.

السطر: ١-٢

ب ن / ش د د م: صيغة مكونة من اللفظ "بن" الدال على الانتماء إلى الأسرة أو العشيرة، والاسم "شدد" اسم الأسرة التي ينتمي إليها صاحب النقش، ويمكن قراءتها "بن شداد" أي المنتمي إلى بني شداد، وهو من الجذر "ش د د" الذي يُشير إلى معانٍ تتعلق بالقوة والصلابة، حيث جاء في لسان العرب أن الشِّدَّةُ تعني الصَّلابةُ، والقوة، ويعزز ذلك قوله تعالى ﴿وَشَدَدْنا مُلْكَهُ﴾ أَي قوَّيناه[٤].

١ ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ٨، ص: ٤٠، المرجع نفسه.

٢ الإرياني، مظهر علي: المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث، الناشر: دار الفكر- دمشق، ط: ١، ١٩٩٦م، ص: ٨٥١.

٣ الفيروز آبادي، مجد الدين: القاموس المحيط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، جـ: ١، الطبعة: الثامنة، ٢٠٠٥م، ص: ٧٦٢.

٤ ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ٣، ص: ٢٣٢.

ظهر اسم قبيلة شداد في العديد من النقوش لقبائل مختلفة تحمل نفس الاسم حيث يتضح ظهور اسم قبيلة "شداد" المشهورة في عدد من النقوش مثل (Ja 644/5 و CIAS 39.11/o 2/9, Av. Aqmar 1/5)، وهذه القبيلة كانت تقع على بُعد ٣١ كم شرق مدينة ذمار و٢٥ كم شمال غرب رداع، وتضم اليوم أجزاء من مديرية الحداء، وأجزاء من مديرية الميفعة عنس، وأجزاء من قيفة رداع، ومن الجدير بالذكر أن هذه القبيلة لم يعد لها ذِكر في المكان المحدد.

كما ورد في النقش (Šibām Kawkabān 1/3) اسم لقبيلة شداد أخرى، وتُرجح الدراسة لهذا النقش أن قبيلة "شداد" هذه تابعة لاتحاد سمعي أو ربما لبكيل[١].

بالإضافة إلى ذلك يظهر اسم قبيلة "شداد" في نقوش أخرى لكن دون تحديد مكانها الجغرافي كما في النقش (al-Saʿīd 1997 (3)/1-2) الذي يُشير إلى أن وجود هذه القبيلة في مكان النقش كان يهدف إلى إقامة معسكر[٢]، وكما هو معروف، إقامة المعسكرات القبلية إقامة مؤقتة لفترة محددة قبل العودة إلى مساكنها غير المعروفة[٣]، أيضاً ورود اسم قبيلة شداد في النقش (ʿAbadān 1/18) الذي يصعب فيه تحديد هوية القبيلة

1 Sholan, Amida and Gajda, Iwona. A new Ḥimyaritic inscription from Šibām Kawkabān dated to the year 487 of the Ḥimyaritic era. Pages 161-169 in Iris Gerlach (ed.). South Arabia and its neighbours. Phenomena of intercultural contacts. 14. Rencontres Sabéennes. (Archäologische Berichte aus dem Yemen, 14). Wiesbaden: Reichert Verlag, 2015: 164.

٢ السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم: نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك (المملكة العربية السعودية)، دار المنظومة، مج: ٢٢، العدد: ٤، ١٩٩٧م، ص: ١٣٠.

٣ هذا النقش عُثر عليه في منطقة البرك جنوب مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

بدقة كونها ذُكرت من ضمن القبائل التي شاركت في حملة عسكرية ضد بعض القبائل في شمال الجزيرة العربية[١].

بقي استعراض القبائل الأخرى التي لم يأتي ذِكرها في النقوش بحسب علمنا وهي قبيلة بني شداد خولان الطيال[٢]، وبنو شداد البرقا في رغوان شرقي الجوف[٣]، وبنو "شداد" التي جاء ذِكرها في زمن الهمداني وهي بني شداد من صداء المذحجية وقد حدد الهمداني مكانها ضمن المساحة الجغرافية لمنطقة مرخة محافظة شبوة[٤].

بناءً على المعطيات المتاحة، يبدو أن هناك صلة محتملة بين صاحب النقش وقبيلة بني شداد البرقا، التي تقطن في خربة سعود، وهي منطقة تقع على بعد حوالي ١٠٠ كم شمال شرق صنعاء، و٤٩ كم شمال غرب مارب، و٤٠ كم جنوب شرق براقش، على الضفة اليسرى لوادي رغوان، إحدى مديريات محافظة مارب، المعروفة تاريخياً بكتال، ومما يعزز هذه الصلة أن مدينة كتال كانت نقطة محورية في التاريخ القديم، كونها ارتبطت بمدن الجوف وخضعت لسيطرة سبأ في فترات متقطعة، حسب ما تحدثت به النقوش.

1 Robin, Christian J. Himyar, des inscriptions aux traditions. Jerusalem Studies in Arabic and Islam, 2005. 30: 1-51.

٢ قبيلة بني شداد خولان قبيلة معروفة وقد ذكرها "أحمد فخري" في كتابه: اليمن ماضيها وحاضرها، ١٩٥٧م، ص: ٣٢.

٣ الحجري، محمد بن أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، الناشر: دار الكتب صنعاء، مج: ٢، جـ: ٣، ط: ٣، ٢٠٠٤م، ص: ٤٤٩.

٤ الهمداني، أبي الحسن ابن يعقوب: صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين بن الأكوع الحوالي، الناشر: مكتبة الإرشاد – صنعاء، ط: ١، ١٩٩٠م، ص: ١٨٧-١٨٨.

ومن أهم تلك النقوش ما جاء في نقش النصر الأول (DAI Ṣirwāḥ 2005-50/5) للمكرب السبئي يثع أمر وتر بن يكرب ملك، الذي يتحدث عن استيلائه على كتال من شخص يُدعى "متنيم"[١]، والنقش (RES 3946/1) للمكرب السبئي كرب إيل وتر بن ذمار علي، الذي يشير إلى استيلائه على كتال ونقل ملكيتها إلى إيل مقه وسبأ[٢]، وبناءً على هذه الشواهد، يصبح من المحتمل أن تكون قبيلة شداد هي المقصودة في النقش الذي نحن بصدده.

النقش الرابع: لوحة ٤

رمز النقش: (Ṣa-al-Jawf 11).

المصدر: للأسف، هذا النقش والنقش السابق (لوحة: ٣) من موقع واحد، ولم نتمكن من تحديد موقع العثور عليهما بشكل مؤكد، لكن كما أسلفنا الذِكر، من المحتمل أن يكون النقش من مدينة كمنهو القديمة (كمنا حالياً) وادي مذاب محافظة الجوف، وذلك بناءً على نقش آخر سبق وأن أرسله نفس الشخص يذكر اسم المعبود "مدهو" الذي لم يرد ذكره إلا في "كمنة" حيث أفاد بأن كل النقوش المرسلة من مكان واحد، مما يدعم احتمال أن النقشين من نفس الموقع.

1 Nebes, Norbert. Der Tatenbericht des Yat_a"amar Watar bin Yakrubmalik aus S.irwa-h. (Jemen). Zur Geschichte Su"darabiens im fru"hen 1. Jahrtausend vor Christus. Mit einem archa"ologischen Beitrag von Iris Gerlach und Mike Schnelle. (Epigraphische Forschungen auf der Arabischen Halbinsel, 7). Tu"bingen-Berlin: Wasmuth Verlag, 2016: 9-38, pls 1-8.

2 Nebes, Norbert 2016: 81-86, pl. 15-17.

الوصف: النقش عبارة عن مذبح قرابين من الحجر الجيري، مستطيل الشكل، كُتب على جانبه الأيسر والواجهة الأمامية بخط المسند واللهجة السبئية بطريقة الحفر الغائر (لوحة: ٤)، يتألف من سطرين تتراوح أبعاده حوالي ٧ سم ارتفاعاً، ٣٣ سم عرضاً، ٧٠ سم طولاً، النقش سليم بشكل عام وفي حالة جيدة، لا يعيبه إلّا جودة التصوير مما تسبب في عدم وضوح بداية النقش وهو المكان المخصص لاسم صاحب النقش حيث لم يظهر من الاسم إلّا اسم الأُسرة التي ينتمي إليها صاحب النقش.

تأريخ النقش: يفتقر النقش إلى دلائل زمنية واضحة تمكن من تحديد تاريخه بدقة، إلا أن أسلوب الكتابة ونوع الخط تشير إلى أنه يعود إلى الحقبة ما بين القرنين السابع والسادس قبل الميلاد.

النقش بحروف الفصحى:

١) [...ب](ن / ن م ر م) ذ ق ر ن ن / ه ق ن ي / و د

المعنى بالفصحى:

١) [...ب]ن نمر ذو قرنين أهدى (المعبود) ود (هذا المذبح)

التعليقات:

السطر ١:

ب ن / ن م ر م / ذ ق ر ن ن: بسبب سوء جودة التصوير، لم يظهر الاسم بشكل كامل، لكن على ما يبدو أن اللفظ "بن" أداة للدلالة على النسبة إلى الأسرة أو العشيرة، وفقاً للأسلوب المتبع في كتابة النقوش، يبدأ النقش باسم صاحبه، ثم يتلوه إمّاْ

اسم الأب والأسرة أو اسم الشخص والأسرة مباشرة، وهنا يتضح من خلال المساحة المتبقية في بداية النقش بأن الاسم يحتوي اسم الشخص واسم الأسرة فقط.

وبالتالي يمكن فهم اللفظ "بن" في سياق النص بمعنى "من بني فلان" أما "نمرم / ذ قرنن" صيغة مؤلفة من اسم الأسرة الأول "نمرم" وهو الاسم الحقيقي والمزيد في آخره بحرف الميم للدلالة على التنوين، بحيث يُقرأ: نمر.

والاسم الثاني وهو الصفة "ذ قرنن" الذال هنا اسم موصول بمعنى صاحب، و"قرنن" اسم مثنى على وزن "فَعْلَن" المشتق من الجذر "ق ر ن"، حيث أن "قرنن" هو الصيغة المجردة من الياء، للدلالة على المثنى المطلق والذي يطابق من حيث الكتابة المفرد المعرف مما يؤدي إلى حدوث التباس إلّا أن السياق هو الذي يُحدّد الحالة[١]، وهنا يُمكننا قراءة الحالة في صيغة المثنى المطلق "قرنين" على وزن "فَعْلَيْن"، واستخدام "ذي القرنين" هنا كمثنى مطلق يوحي بأن الشخص له قرنان حقيقيان أو متشابهان، مثل العينين أو البابين، هذا الاستخدام يتبع قواعد اللغة العربية الفصحى، حيث يُستخدم المثنى المطلق لوصف شيئين متشابهين دون الحاجة إلى وجود سياق أو معلومة إضافية لاكتمال المعنى.

ورد اللفظ "قرنن" أيضاً في النقش (Ir 14/5) ضمن العبارة "ب ع ل ت / ق ر ن ن / و ح و ر ت"، والتي فُسِرت بمعنى "سيدة قرن وحورة"[٢] دون توضيح كافٍ، كما جاء في النقش (Robin-az-Zāhir 1/4) العبارة "و ج ي ر / م ق ل دهـ و / ن ع م ن / ل أ ي و ن هـ و / ذ ت / ق ر ن ن" بمعنى "وجصّص حوضه نعمان لكرومه ذت

١ بيستون، ألفرد: قواعد النقوش العربية الجنوبية "كتابات المسند"، ترجمة: رفعت هزيم، جامعة اليرموك، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، الاردن – اربد، ١٩٩٥م، ٥٤.

٢ الإرياني ١٩٩٠م، ص: ١٢٦.

قرنن"، وهنا يتضح أن الجملة "ذت قرنن" لم تُفسر حيث وردت بنفس الصيغة كما في النص الأصلي[١]، أما الموقع الإلكتروني الألماني فقد فسر نفس الجملة "ذت قرنن" بمعنى "ذات القرنان"[٢]، ونعتقد أن هذا التفسير هو الصواب.

بناءً على المعطيات، يُمكن قراءة العبارة كاملة بمعنى "من بني نمر ذُو قَرْنَيْن"، والاسم "ذُو القَرنَين" لا يعني بالضرورة أن نقول بأن أسرة "ذُو القَرنَين" في النقش قيد الدراسة هي نفس الأسرة المنتسبة إلى الشخصية المشهورة "ذُو القَرنَين" المعروفة في التراث العربي، فقد يحتاج ذلك إلى دراسة أشمل وأوسع لا يتسع المجال لبحثها هنا، ولكن يُمكن القول بأن هذا الاسم ما هو إلّا امتداد للبنية اللغوية المتبعة في استخدام هذه الأسماء ضمن حضارات اليمن القديم.

---

١ انظر مدونة النقوش العربية الجنوبية (CSAI) في الرابط المرفق:
https://dasi.cnr.it/index.php?id=30&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=443395252&recId=9098&mark=09098%2C004%2C001#collidm46181239387488

٢ SABÄISCHES WÖRTERBUCH. Zitierform sabaweb.uni-jena.de [Zugriff am 26.10.2025].
http://sabaweb.uni-jena.de/SabaWeb/Suche/Suche/SearchResultDetail?idxLemma=12814&showAll=0#:~:text=Eigenname%20eines%20wyn,mit%20Kalkputz%20versehen%22

الخاتمة:

خلص البحث إلى أن النقوش المدروسة قدمت رؤى قيمة ومتنوعة حول مواضيع مختلفة، ووثقت أحداثاً تاريخية هامة في فترات زمنية متباينة.

حيث كشفت الدراسة عن ورود اسم المكرب السبئي سمه علي ينوف، والكشف عن هويته المحتملة وفترة حكمه التي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد تقريباً.

كما قدمت الدراسة اكتشافاً جديداً يتمثل في اسم الملك "أشرس غيلان" ملك أمير، والذي يظهر للمرة الأولى في النقوش، وحددت فترة حكمه بين القرن الثالث والقرن الأول قبل الميلاد.

أما عن العلاقات بين الممالك، فقد أبرزت الدراسة العلاقات الوثيقة بين مملكة أمير ومدينة هرم بالجوف، خاصة في المجال التجاري والاقتصادي، وسعي مملكة أمير لتوسيع علاقاتها التجارية مع سبأ وقتبان.

وأظهرت الدراسة ورود اسم قبيلة يهبعل كمملكة بزعامة " أبي كرب بن سمه يفع" كما أوضحت الدراسة العلاقة بين قبيلتي يهبعل وفيشان.

بالإضافة إلى ذلك كشفت الدراسة عن ورود أسماء بعض الأسر، وهي أسرة بني ثعلب، وأسرة بني شداد، وأسرة بني نمر ذي القرنين.

كما قدمت الدراسة شرحاً مفصلاً للاسم المركب الشائع "عم يثع" الذي يرد في الكثير من النقوش، بالإضافة إلى ذلك قدمت الدراسة تفسيراً لاسم مدينة "منهية"، يُرجِح أنه نسبة لموضع تجمع مياه الوادي، أو المكان الذي ينتهي فيه ماء الوادي.

وأسهمت الدراسة في تفسير بعض الكلمات والألفاظ الواردة في النقوش وشرح معانيها وتراكيبها النحوية ومقارنتها بالمعاجم اللغوية واللهجة المحلية. كل هذه النتائج تساهم في تعزيز فهمنا للثقافة التاريخية واللغوية في ذلك الزمن.

Abstract:

This research presents a study and analysis of four Musnad inscriptions from Al-Jawf Governorate. The first inscription was found in "Ḥazm Abu ṯawr", and the second is likely from "Khuraybat Hmadan", while the third and fourth inscriptions are from one person and are likely from "Kamna". The inscriptions cover various topics, including commemorative and dedicatory themes. The first inscription: It tells the story of "Abi Karib bin Sumuhu Yafʾ", king of the tribe of Yhbʿl, who presented a votive tablet to the god "Wadd dhū Ridān" on the occasion of appointing a deputy for the city of Mnhyt by order of the Sabaean mukarrib "Sumuhu ʿAlī Yanūf". The second inscription: Issued by "Hawfʾil", priest of "Dhū Smwyy" and agent of the king "Ashrās Ghīlān", king of Amīr in the oasis of Najrān, who dedicated an inscription to the deity "Dhū Smwyy" in fulfillment of a vow for his son "Awsiya". The third inscription: Documents "ʿAmm Yaṯhʿ bin Shaddad" offering an incense burner to the deity "Wadd". The fourth inscription: Belongs to a person from "Bani Namir Dhū al-Qarnayn" and reports the offering of an altar for sacrifices to the deity "Wadd".

The study also includeincludees a comprehensive linguistic analysis of some vocabulary contained in the inscriptions, comparing them with the local dialect and Arabic dictionaries, with the aim of revealing their deep meanings and close connection to the local dialect and classical Arabic. The importance of this study lies in the fact that the four inscriptions are new and have not been published before, in addition to the mention of the king "Sumuhu ʿAlī Yanūf" who is believed to have ruled in the fifth century BC. The second inscription is also significant for mentioning the king "Ashrās Ghīlān" for the first time as the king of the Amīr Kingdom in the oasis of Najrān, whose reign is estimated to have been between the third and first centuries BC. The fourth inscription adds new information by mentioning the name of the "Banū Nmr Dhū Qarnayn" family for the first time in the inscriptions.

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**
- **اِبن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي** (٣٨٤ – ٤٥٦ هـ): جمهرة أنساب العرب، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، مصر، ١٩٦٢م.
- **اِبن دُرَيْد، أبو بكر محمد بن الحسن** "الاشتقاق"، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط: ١، ١٩٩١م.
- **ابن منظور، محمد بن مكرم** (ت ٧١١هـ) "لسان العرب"، الناشر: دار صادر بيروت، ط: ٣، ١٤١٤هـ.
- **الإرياني، مطهر علي** "في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات"، الناشر: مركز الدراسات والبحوث اليمني – صنعاء، ط: ٢، ١٩٩٠م.
- **الإرياني، مطهر علي** "المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث"، الناشر: دار الفكر– دمشق، ط: ١، ١٩٩٦م.
- **البارد، فيصل محمد إسماعيل** "نقوش سبئية جديدة من مدينة نشق (دراسة وتحليل)"، مجلة ريدان، العدد: ١٧، ٢٠٢٥م، ص: ١٦٧– ٢١٧.
- **بافقيه، محمد عبدالقادر، وآخرون** "مختارات من النقوش اليمنية القديمة"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، إدارة الثقافة، ١٩٨٥م.
- **بيستون، ألفريد. وآخرون** "المعجم السبئي"، لوفان، بلجيكا – مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م.
- **بيستون، ألفريد** "قواعد النقوش العربية الجنوبية (كتابات المسند)"، ترجمة: رفعت هزيم، جامعة اليرموك، الأردن – اربد، ١٩٩٥م.
- **الحجري، محمد بن أحمد** "مجموع بلدان اليمن وقبائلها"، دار الكتب صنعاء، مج: ٢، ط: ٣، ٢٠٠٤م.
- **الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني** "تاج العروس من جواهر القاموس"، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م.
- **الأزهري، محمد بن أحمد أبو منصور** "تهذيب اللغة" (٢٨٢–٣٧٠)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، جـ: ٦، (د.ث)

- **السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم** "نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك (المملكة العربية السعودية)"، الناشر: دار المنظومة، مج: ٢٢، العدد: ٤، ١٩٩٦م، ص: ١٢١-١٦١.
- **الصلوي، إبراهيم** "أعلام يمنية قديمة مركبة.. دراسة في الدلالة اللغوية والدينية"، مجلة الإكليل، العدد: ٢، إصدار وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٩٨٩م، ص: ١٥٣-١٦٤.
- **صَوَّال، علي ناصر** "نقوش سبئيَّة من معبد أوام دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية"، مجلة ريدان، العدد: ١٦، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٥م، ص: ٢٤٩-٢٨٢.
- **فخري، أحمد** "اليمن ماضيها وحاضرها"، معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة، ١٩٥٧م.
- **الفيروز آبادي، مجد الدين** "القاموس المحيط"، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط: ٨، ٢٠٠٥م.
- **مجَمّع اللغة العربيَّة** "المعجم الوسيط"، تأليف: مجَمّع اللغة العربيَّة، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، ط: ٤، ٢٠٠٤م.
- **الناشري، علي محمد** "نقوش حربية – سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان العدد: ١٤، ٢٠٢٤م، ص: ١٢-٦٧.
- **الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب** "صفة جزيرة العرب"، تحقيق: محمد بن علي بن الأكوع الحوالي، الناشر: مكتبة الإرشاد – صنعاء، ط: ١، ١٩٩٠م.
- **Avanzini**, **Alessandra**. "Les inscriptions." In J.-F. Breton (Hg.), Le sanctuaire de ʿAthtar dhû-Riṣâf d'as-Sawdâʾ, Roma. 2011. Pp: 43 – 55.
- **Beeston**, **Alfred F.L**. Warfare in ancient South Arabian (2nd.-3rd. centuries A.D.). Qahtan. Studies in Old Arabian Epigraphy. 3. London: Luzac and Co,1976.
- **CSAI**: Corpus South Arabian Inscriptions.
- **Nebes**, **Norbert**. Der Tatenbericht des Yat ̲aʾamar Watar bin Yakrubmalik aus S ̣irwa-h ̣ (Jemen). Zur Geschichte Su ̈darabiens im fru ̈hen 1. Jahrtausend vor Christus. Mit einem archa ̈ologischen Beitrag von Iris Gerlach und Mike Schnelle. (Epigraphische Forschungen auf der Arabischen Halbinsel, 7). Tu ̈bingen-Berlin: Wasmuth Verlag, 2016.
- **Robin**, **Christian J**.
  - "Du nouveau sur les Yazʾanides. Appendice. Les inscriptions Mafray-Abu T ̲awr 1-3." Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 16: 1986.

– "Sumhūriyām, fils de Karibʾīl le Grand, et le mukarribat. in Roswitha G. Stiegner (ed.). Aktualisierte Beiträge zum 1. Internationalen Symposion Südarabien, interdisziplinär an der Universität Graz mit kurzen Einführungen zu Sprach- und Kulturgeschichte. In memoriam Maria Höfner. Graz: Leykam, 1997 a. Pages 155-170.

– "Himyar, des inscriptions aux traditions." Jerusalem Studies in Arabic and Islam, 2005.

– "Muhaqraʾum (arabe Muhaqrā). Une commune Ḥimyarite méconnue. in Christian J. Robin and Muḥammad A.R. Jāzim (eds). Le pèlerin des forteresses du savoir. Hommage au qādī Ismāʿīl b. Alī al-Akwaʿ à l'occasion de son 85e anniversaire. Ṣanʿāʾ: Centre français d'archéologie et de sciences sociales de Ṣanʿāʾ, 2006. Pages 93-135

- **Robin**, **Christian J.**, **al-Ghabbān**, **ʿAlī I. and al-Saʿīd**, **Saʿīd F.** "Inscriptions antiques de la région de Najrān (Arabie Séoudite Méridionale): nouveaux jalons pour l'histoire de l'écriture, de la langue et du calendrier arabes." Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres, 2014.
- **Rossi**, **Irene**. The city-states of the Jawf at the dawn of Ancient South Arabian history (8th–6th centuries BCE). II. Corpus of the inscriptions. (Arabia Antica, 17/2). Roma: «L'Erma» di Bretschneider, 2022.
- **SABÄISCHES WÖRTERBUCH**. Zitierform sabaweb.uni-jena.de.
- **Schiettecatte**, **Jérémie**. D'Aden à Zafar. Villes d'Arabie du Sud préislamique. (Orient et Méditerranée, 6). Paris: de Boccard, 2011.
- **Sholan**, **Amida and Gajda**, **Iwona**. "A new Ḥimyaritic inscription from Šibām Kawkabān dated to the year 487 of the Ḥimyaritic era. in Iris Gerlach (ed.). South Arabia and its neighbours. Phenomena of intercultural contacts. 14. Rencontres Sabéennes. (Archäologische Berichte aus dem Yemen, 14). Wiesbaden: Reichert Verlag, 2015. Pages 161-169.
- **Wissmann**, **Hermann von**. Die Geschichte von Sabaʾ II. Das Grossreich der Sabäer bis zu seinem Ende im frühen 4. Jh. V. Chr. (Sitzungsberichte der Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philosophischhistorische Klasse, 402). Vienna: Österreichische Akademie der Wissenschaften. [Walter W. Müller (ed.)] 1982.
- **Wissmann**, **Hermann von**, **Müller Walter W**. Verlag der Österreichischen Akademie der Wissenschaften, 1982.

لوحة١: النقش (Ṣa-al-Jawf 8).

الشكل١: النقش (Ṣa-al-Jawf 8).

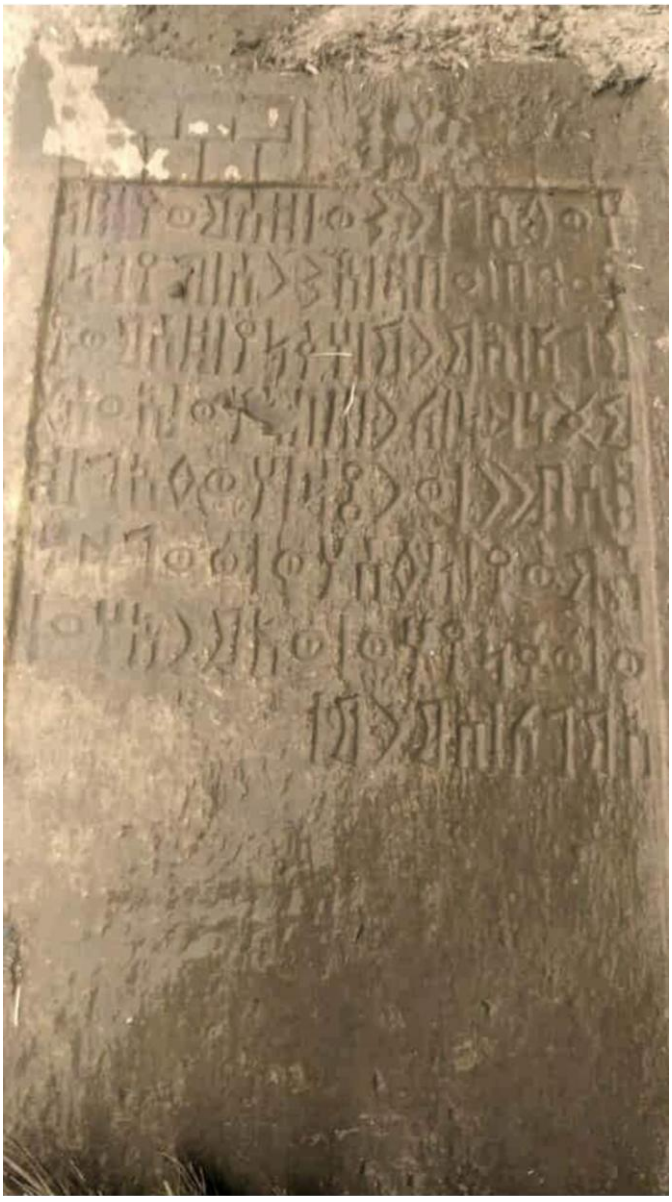

لوحة ٢: النقش (Ṣa-al-Jawf 9)

لوحة ٣: النقش (Ṣa-al-Jawf 10)

لوحة ٤: النقش (Ṣa-al-Jawf 11)

لوحة ٥: النقش (MAFRAY-Abū Ṯawr 1)

لوحة ٦: النقش (GL 1468)

ريدان

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م
raydan@goam.gov.ye